

خطرات افكار

منقولة

استحسن عاقل لعمل خير من تصفيق جمهور له

الكسل يمشي مثل اسمه على كسل لذلك يدركه الفقر بسهولة

احترس من نفقتك القليلة احتراسك من ثقب سفينتك الصغير

ما من احد كثرت شكواه الا وكثرت الشكوى منه

ما اشترى احد صديقاً بمقدار ثمنه الحقيقي

يصعب على الانسان جداً ان يكون ذا مروءة ولكن لا يصعب عليه شيئاً ان يكون لطيماً

تصنع عين الحاذق ضعف ما تصنع يده

ما اكتسب احد بفضل من المال معشار ما اكتسب من الشهرة



## حديث الانيس

فقد في مدينة لندن اثناء الشهر الحالي احدى الطبيبات المشهورات وهي عذراء في التاسعة والعشرين من عمرها فاهتمت الحكومة باصرها اهتماماً فاق الحد وتبعتها الصحائف في ذلك حتى ملأت انكثرا بمحتجائها وملاً مراسلوها اوربا تفتيشاً دون ان يهتدوا الى ادنى اثر من آثارها مع ان شرطة لندن لا تخفى عليهم خافية . ولكن من غريب ما يتعاق باصر هذه الطبيبة ان القوم هناك لما اعيتهم الحيل لمعرفة مكانها استنجدوا بالعرفات والمنجات ليخبرنهم باصرها فذكرن لهم اشياء كثيرة عنها ودللنهم على مواضعها ولكن دون ان يبدو لتكنهن اقل صحة . وهذا مما يمد غريباً في مثل البلاد الانكليزية حيث يتسع الادراك ويملو عن مثل هذه الخزعبلات ولا سيما بعد ان كانت البلاد الانكليزية تحكم بالقتل على المنجات ايام خشونتها وجهاتها

\*  
\* \*

كل شيء يخترع في اوربا يعطى لصاحبه براءة تجيز له الانتفاع به وحده الا بعض اختراعات لا يرخص لصاحبها بالبراءة مهما بلغ من حذقه بها فان الذي يستبسط نوعاً من الشراب مثلاً لا تعطى له البراءة فيه لانه اخترع شيئاً يضر مع ان شرب الخمر مخصص به من جميع الممالك واذا اخترع احد منضدة او شيئاً مما يمكن ان يكون آلة تلعب القمار لا تعطى له فيه البراءة من

قيل انه اختراع للشر ولذلك يجوز لكل انسان تقليد تلك الاختراعات دون ان يناله عقاب

اما طالب البراءات التي لا تجاوب عليها الحكومات فهي محاولة اختراع المستحيلات كالحركة الدائمة فان افلام البراءات في اوربا مملوءة بهذه المطالب وكل طالب منها يكون مذكوراً به اختراع هذه الحركة ياتي في الزاوية ولا يحفل به وكذلك طالب البراءة باستخدام كهربائية الجو ونحو ذلك مما يتجافى عنه الفهم ولا يقبله العقل او هو مما يصح بالتصور ولا يصح بالفعل ولكن هذه المطالب مع كل رفض الحكومات لها لا تزال تتدفق من كل جانب لان محاولة نيل البعيد خلق من اخلاق النفس واذا كان الانسان يحاول الخلود ويفتش عن سر البقاء فغير مستنكر منه محاولة الحركة الدائمة وهو يراها في جسمه وفي سائر هذا الكون

\*\*\*

مما ذكره لبقاء الزهر اخضر ذا اريج بعد قطفه ان يوضع في اياه ويبقى في مائه شيء من كربونات الصودا فيزداد مكثه ومن الطرق التي تطيل بقاءه وضعه في مكان مظلم حين لا تكون حاجة اليه

\*\*\*

مما ذكره عن المرأة في بلاد الانكليز ان اجرة المملكات فيها كانت فيما مضى اقل من اجرة المعلمين واما في هذه الايام فقد سارت اجرتها اكثر من اجرتها مع انه قد شوهد انهما متساويان في العمل والوقت ولم يذكر السبب في هذا التفضيل

اما سائر الاشغال التي يتولاها الجنسان فالرجل يكون فيها اوفر حظاً

من المرأة وقد ذكروا ان السبب في ذلك هو كثرة حديث المرأة حين الشغل واضاعتها اكثر الوقت في نقل الاحاديث . ولعل هذا هو نفس السبب في كون المعلمة اوفر حظاً من المعلم لان كثرة الكلام مع التلامذة تزيد في فائدتهم

\*\*\*

تبين لبعض الباحثين في الزهر انه يوجد من انواعه ٢٨٤ نوعاً ابيض اللون و٢٢٣ اصفر و٢٢٠ احمر و١٤٤ يشبه لونها لون النيلة و٧٢ بنفسجياً و٣٦ اخضر و١٢ برتقالياً و٤ اسمر ونوعان اسودان وعلى هذا يكون اللون الابيض اكثر شيوعاً والاسود اقله مع ان كليهما لا يحسبان من الالوان ولكن مما يذكر عن اللون الازرق ان كل نبات يكون ملوناً به يكون ساماً غير صالح للاكل

\*\*\*

ذكر احد علماء روسيا ان لون العينين ذو دلالة عظيمة على خلق الانسان فانه قد راقب رجال الجرائم فوجد القتلة والصوص منهم يكون لون عيونهم على الغالب مائلاً للسمرة بجمرة . واما اصحاب الاخلاق الطيبة فتكون عيونهم صافية الزرقة والسواد

اما لوان الشعر فلا تخلو من دلالة على ذلك ايضاً ولذلك يتشاهمون في ايرلندا بالخصوص اذا اتى الواحد في الصباح امرأة ذات شعر احمر ولا سيما يوم الاثنين باعتبار انه مفتتح الاسبوع كما ان الصباح مفتتح اليوم . وقد ذكروا عن ذلك ان موزعاً للبريد رأى في صباحه امرأة حمراء الشعر فارتد

الى منزله ولم يوزع البريد في ذلك اليوم على اصحابه ولعل عذره كان مقبولا  
لديهم لان اول راضي سنة من يسيرها

\* \*

ذكروا عن الميكروبات التي تلازم الانسان وهو صحيح الجسم انها تبلغ  
نحو سبعين نوعاً منها ثلاثون نوعاً توجد في الفم والباقي في الجلد والمعدة  
ويقال انها ضرورية للحياة لان الانسان يموت بدونها باعتبار انها عدوة لغيرها  
من الميكروبات التي تدخل عليها

\* \*

شاعت الاسنان المصنوعة في هذه الايام حتى ندر ان يخيلو منها فك  
انسان واصبحت صناعتها هامة يتولاها الوف منتشرون في كل الارض  
ولكن كثيرين يزعمون ان هذه الصناعة مستحدثة وان المذنب الجديد قد  
دعا اليها الا انه قد ظهر ان هذه الصناعة قديمة العهد جداً حتى لا يدري في  
اي حين صنعت اول سن ولكن هيرودوتس ذكر هذه الصناعة في تاريخه  
وقبل انها وجدت بين انقاض مدينة بومباي التي تهدمت في عام ٧٩ قبل  
المسيح كما ان بعض العلماء وجد شيئاً منها في الحاد القدماء الا ان هذه الصناعة  
لم تبدأ في اوربا الا في القرن الثالث عشر ثم انتشرت بعد ذلك في كل مكان  
واعانها العلم حتى كادت الاسنان المصنوعة لا تفرق بشيء عن الطبيعية . اما  
كون هذه الصناعة قديمة جداً فما لا غرابة فيه لانها من متطلبات المعيشة  
كما انه لا يقتضي استعمال مواد واستنباطات لم تكن موجودة في تلك  
العهود القديمة

\* \*

يتفق اكثر الناس على امثال يضربونها حتى لا تكون من حظ امة دون  
امة وذلك لصدقها في حالات الجميع ولكن كثيراً من الامثال ما يستعمله  
قوم دون قوم الا المثل القائل بان عصفوراً في اليد خير من عشرة على الشجرة  
فانهم قد شبهوا لهذا المثل فوجدوه منتشرأ بكل لسان شائعاً بين كل امة  
حتى كأنه من مولودات الطبيعة التي يحتاج اليها كل انسان ولكنهم في ذلك  
على خلاف ففهم من يقول طير في اليد خير من اثنين في الجو ومنهم من يقول  
طير محبوس يسوى عشرة مطلقة الى غير ذلك كثير مما يرجع كله الى معنى  
واحد وهو القصد بان الحصول على الشيء القليل خير من النظر الى الكثير  
او توقعه

الا ان هذا المثل على كل حال ليس فيه شيء من الحكمة الفائقة او  
التنبه الى شيء لا يدرك بالبداهة ولكنه مع ذلك قديم جداً واغرب من  
قدمه كونه منتشراً في كل لسان ولعل العرب هم الذين اذاعوه بين الامم  
الافريقية لانه قديم بينهم وقد استشهد به لهماذاني مرة في احدى رسائله  
والذي يقال عن هذا المثل يصح قوله عن كلمة اطلس التي يقصد بها  
الخريطة المرسومة عليها الارض او نجوم السماء فانها موجودة في كل لغة تقريباً  
ولكن لا تدري اللغة الاولى التي جاءت منها . اما في اللغة العربية فلاطلس  
هو الصحيفة وهي تدل على الخريطة المقصودة من تلك اللفظة

\* \*

شبه احد علماء فرنسا الى مبلغ احتمال الحيوانات لسفر البحر فظهر له  
ان دب الاصقاع الشمالية حين ينقل على الباكسة يكون على اتم حالات السرور  
فيبدو مارحاً نشيطاً على خلاف سائر الحيوانات ولا سيما النمر فانه يقاتل ويستبد

اضطرابه ويناله من ذلك عنت كبير وبله الحصان فان سفر البحر يضايقه جداً ولذلك يموت كثير من الخيل حين سفرها ويندر ان تصل سالمة كلها مهما كان عددها قليلاً كما بدا ذلك من الخيل التي ارسلت الى ساحة القتال في الترنسفال اما الثيران فاقل اضطراباً واكثر احتمالاً حتى انها لا تصاب بالدوار ومثلها الفيلة ولكنها حين تصاب بالدوار تكرر مطيعة للعلاج فتهدأ . اما العلاج الذي يعالجونها به فهو ماء مسخن ممزوج بالوسكي والكنينين

\* \*

لمدينة باريس مهارة فائقة في صناعة الطبخ حتى صارت مذكورة بها في كل الارض ولذلك يندر ان يحسن طعام الا اذا كانت صانعه فرنسويا باريزيا ومن اجل هذا يستخدمهم ملوك الارض في مطالبهم قصد الاستفادة من ابتداعاتهم المتوالية كل يوم . الا ان هذا لا يعد غريباً من قوم اشتهروا بحسن الذوق في اكثر الاشياء . ولكن الغريب في امر الطبخ انه قد امتد بينهم حتى صار معيناً له اقوام من آل الخبرة وكيفية استخدامهم لذلك انه قد عينت لهم مرببات خاصة بهم تنقلهم في احياء المدينة فيزورون المطاعم التي تكون قد ساومتهم على هذه الزيارة ويذوقون شيئاً من كل قدر ليتحققوا طعمها ثم يرشدون الطباخين الى ما يجب صنعه وينصرفون وهذا هو كل عملهم وانك ربما تتردد عندك عملاً عظيماً وقد تكون زيارة ذي الخبرة للطعم اوفر ربحاً من عيادة طبيب وذوق شيء من الطعام اكثر اجرة من اجراء عمالة جراحية .

\* \*

مما يستغرب عن الطير نومه على الاشجار دون ان يسقط عنها حتى لقد يظن انه ينام وهو على شيء من اليقظة وانه على ذلك شقي متعب ولكن الذي ذكروه عنه انه حين يقع على الغصن لينام او حين يقع عليه في كل حالة تنقلص مخالبه ويقبض على الغصن بالرغم عنه بسبب اعصاب خلقت له من اجل ذلك ولكنه حين يريد الاستقلال والطيوان ينحل ذلك الانقباض بفعل الارادة ولهذا يمد نوم الطير نوماً هادئاً كما ينام الانسان مستلقياً على فراشه واكثر ما تكون هذه الخاصة في الطيور البرية اما الداجنة فننام راقدة في اعشاشها

\* \*

من الطرق التي كانوا يمتحنون بها الكحل ( السبيرتو ) ليتحققوا مقدار الماء الذي يمازجه انهم كانوا يصبون منه شيئاً على البارود ثم يشعلونه فاذا اتقد وانفجر كان الكحل سليماً من الماء واذا لم ينفجر كان مغشوشاً كثير الماء . وهي من الطرق الدالة على ضعف الحيلة في الزمان القديم . اما في هذه الايام فقد صاروا يزنون الكحول بميزانها المعروف فيعلمون مقدار ما يمازجها من الماء بالتحقيق . اما ميزانها فيدعى هيدرومتر وقد اخترعه كلارك عام ١٧٣٠

نشرىف باباوي

تفضل قداسة البابا بيوس العاشر ايده الله فانعم على صاحبة هذه المجلة بوسام شفاعة القديس بطرس وذلك حين توليه عرش الباباوية وبلوغ مسامحه الشريفة بما تقوم به هذه العاجزة من الخدم لبنات جنسها فكان ذلك تنشيطاً من قداسته لها وتزويهاً بها اطال الله مدته وايد سنده